

بقي أن نعرف ما إذا كانت شمسية فقط أو قمرية فقط ، أو شمسية - قمرية في آن معاً ، وبالنسبة ذاتها . هذا التساؤل يفتح الذهن على سؤال آخر : هل يوجد من فرق بين / أ لَ / و / أ لُ / المشددة اللام ، حين يكون مقطعاً كلياً منها في جملة صوتية مؤتلفة ومتواصلة ؟ هل يدرك السامع فرقاً صوتياً بين / أ لَ / و / أ لُ / فيما يخص اللام الساكنة تليها اللام المحركة ؟ لقد كانت / أ لُ / مستقلة بصوتها ومدلولها كأبي وحدة صوتلغوية ؛ ومع طول بدهها للأسماء ، التحمت بها ، فلم نعد نحس ببعض اللبث والقطع اللذين نجدهما بين وحدة صوتلغوية وأخرى ضمن جملة صوتية . قد نحس بعض الوقف بين دالّي / قَدَ / و / دَراها / في الجملة التالية : وَقَدَ دَراها . لكن هذا الوقف اليسير الفاصل بين وحدتين صوتلغويتين لا ندركه في ما بين دالي الوحدة الصوتلغوية التالية المؤلفة من نفس الأجراس المرتبة نفس الترتيب : وَقَدَراها . ويمكن سحب هذه الفكرة على / بِلَ لَهَ / و / بِلُ لَهَ / وعلى أَلَمي / و / أَلُ / .

نستنتج : لا فرق يُذكر في الوحدة الصوتلغوية بين / أ لَ / و / أ لُ / . / أ لَ / تناسب التعريف القمري ، و / أ لُ / تناسب التعريف الشمسي ، وهما متعادلتان . لذلك يتعادل التعريف الشمسي والتعريف القمري للأسماء المبتدئة بلام . ويكون اللام من الحروف الشمسية بقدر ما هو من الحروف القمرية .

أ لَ	⇔	أ لُ
التعريف الشمسي لما أوله لام	⇔	التعريف القمري لما أوله لام
اللام شمسية	⇔	هي قمرية

ويكون الجواب عن السؤال : لماذا علّوها شمسية ، ولم يعلّوها قمرية ، قد أتى حين تبيّنت لنا الفكرة المذكورة سالفاً ، وهي أنّ الحروف